بعد عودته من عمان :

سمو ولي العهد يتشرف بالسلام على خادم الحرمين ويصل الرياض

سمو الامير عبدالله : نجاح القمة بداية جادة لتطوير العمل المشترك ودعم التضامن
لقاء العراق وسوريا تم على صعيد الشعور بالمسئولية والتضامن
تنقية الاجواء الطريق الامثل لدرء المخاطر التي تحدق بالأمة

في برقية تقدير للملك حسين .. سمو ولي العهد :

عدنا ومعنا الامل العظيم بأننا تجاوزنا الركود والجمود الى الحركة الواعية
لحظات تاريخية يوم رأينا دمشق الاموية وبغداد الرشيد تتصافحان

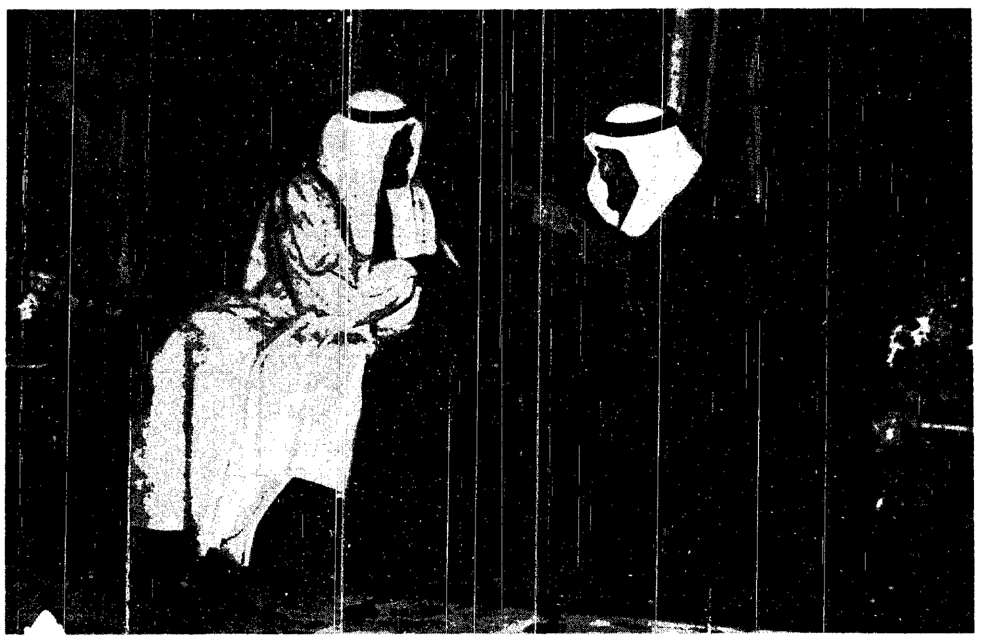

حديث اخوي بين خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد لدى وصوله الى تبوك

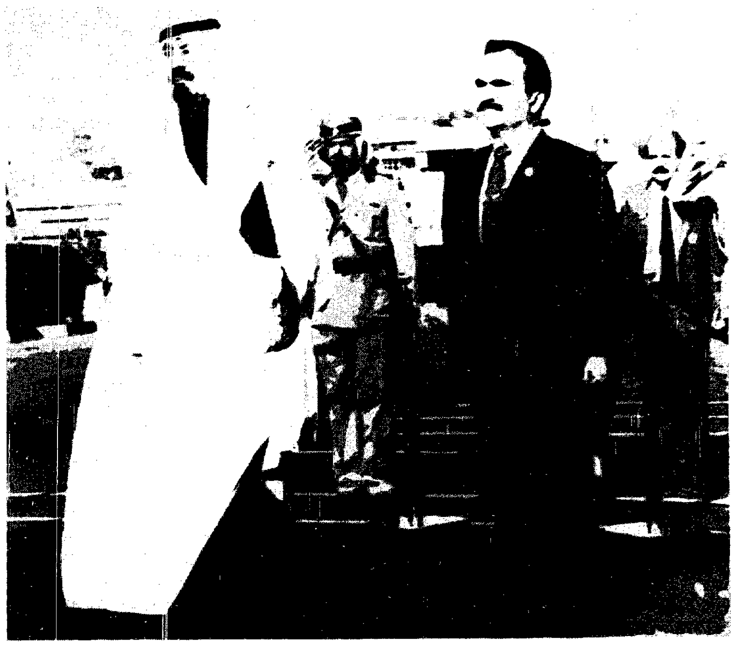

سمو الامير عبدالله قبيل مغادرته عمان حيث كان ولي عهد الاردن في مقدمة مودعيه.

عبدالله الطياري ـ عطا الله المرواني ـ واس ـ الرياض ـ تبوك ـ عمان :

وصل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى الرياض عند الساعة الثامنة والنصف من مساء امس قادما من تبوك بعد ان تشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد استقبل في مطار تبوك بعد عصر امس اخاه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الذي وصل من عمان بعد ان راس نيابة عن خادم الحرمين الشريفين وفد المملكة العربية السعودية الى مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد هناك.

كما كان في استقبال سموه في المطار صاحب السمو الامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان. وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب الفضيلة العلماء واصحاب المعالي الوزراء وقائد المنطقة الشمالية الغربية وقائد قاعدة الملك فيصل الجوية وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

وكان في استقبال سمو ولي العهد بمطار الملك خالد الدولي صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض.

كما كان في استقبال سموه اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

وكان سمو ولي العهد قد غادر مطار تبوك في وقت سابق من امس وكان في وداعه صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين. حفظ الله سموه في حله وترحاله.

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز قد غادر مطار عمان في وقت سابق عصر امس حيث كان في وداع سموه الكريم سمو الامير الحسن ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية ودولة رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي وكبير الامناء الامير رعد بن زيد والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية المشير الشريف زيد بن شاكر ونائب رئيس الوزراء ورئيس بعثة الشرف المرافقة لسمو ولي العهد السيد عبدالوهاب المجالي ومعالي وزير الخارجية السيد طاهر المصري وكبار المسئولين الاردنيين كما كان في وداع سموه سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الاردن الاستاذ محمد الفهد العيسى واعضاء السفارة السعودية في عمان.

وقد جرى لسمو ولي العهد وداع رسمي بعد وصول موكب سموه الى المطار يرافقه سمو ولي عهد الاردن حيث توجه الى منصة الشرف حيث عزف السلامان الملكيان الاردني والسعودي.. وادت ثلة من حرس الشرف التحية لسموه الكريم فيما اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة.

بعد ذلك صافح سموه كبار مودعيه فيما صافح سمو الامير الحسن الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد وعند سلم الطائرة عانق سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز سمو الامير الحسن الذي تمنى له سفرا سعيدا.

وقد وصل في معية سمو ولي العهد الوفد الرسمي المرافق لسموه والذي يضم صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل ومعالي وزير المواصلات

سمو ولي العهد لدى وصوله تبوك

الاستاذ حسين منصوري ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الاستاذ عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الاستاذ ناصر الراجحي ومعالي رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ والمستشاران بديوان سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير تركي بن عبدالله بن محمد ومعالي الاستاذ عبدالمحسن التويجري ومعالي وكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية الاستاذ عبدالرحمن منصوري.

ومن جهة ثانية ادلى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قبيل مغادرته عمان عصر امس بعد اختتام مؤتمر القمة العربي الطارىء بالتصريح التالي.

تشاورنا لخير امتنا

يسرني ان اغتنم مناسبة انتهاء اعمال مؤتمر القمة العربي الذي دعا اليه جلالة الاخ الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة لكي اعبر عن عميق الامتنان والتقدير للاردن ملكا وحكومة وشعبا على ما لقيناه من حسن استقبال وكرم ضيافة وطيب وفادة مشيدا في الوقت ذاته بما بذله المسئولون الاردنيون من جهود مضنية وما وفروه من ترتيبات ممتازة يسرت لقاء القمة وهيأت له سبيل النجاح . كما يسعدني ان اعبر عن غبطتي وسروري للفرصة التي اتاحها لي المؤتمر للاجتماع باخواني القادة العرب وتبادل المشورة والرأي معهم في كل ما من شأنه تحقيق خير وتقدم الدول والشعوب العربية.

تفاؤل بالمستقبل

ان ما توصل اليه المؤتمر من نتائج تدعو للتفاؤل بالمستقبل باذن الله وما تمخض عنه من قرارات هامة بترسيخ وتوطيد مسيرة العمل العربي المشترك بشكل فرصة طيبة وانطلاقة واعية جادة لامتنا العربية نحو تحقيق ما تصبو اليه من عز ومنعة فلقد كان من دواعي الغبطة والسرور ان يتم لقاء الاشقاء في سوريا والعراق على صعيد المحبة والشعور بالمسئولية والتضامن من اجل المصلحة العربية العليا.

صحة العمل العربي

كما ان ماتوصل اليه المؤتمر من نتائج بشأن التصميم على انهاء الحرب المأساوية بين العراق وايران والتضامن في مواجهة التهديدات التي تستهدف امن الخليج واستقراره وسلامته وكذلك بشأن الحرص على كل ما من شأنه تأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتحقيق السلام في الشرق الاوسط يعطي مؤشرا على صحة وسلامة العمل العربي ودليلا واضحا على حتمية وضرورة التضامن العربي وبرهانا ساطعا على قدرة الامة العربية على التصدي للمشكلات والعقبات التي تواجهها وايجاد الحلول والمخارج الملائمة.

عقد القمة انجاز كبير

لقد كان الاجماع العربي على عقد القمة بحد ذاته انجازا كبيرا وخطوة جادة ومسئولة نحو مواجهة القضايا العربية المصيرية والعمل على معالجتها.

ان قمة عمان وقد تتوجت بالنجاح المطلوب وارتفعت بقراراتها الى مستوى المسئولية تعتبر بحق بداية انطلاقة جادة لاستعادة التضامن العربي وتطوير العمل العربي المشترك. لقد اثبتت هذه القمة ان الوعي الكامل للاخطار التي تهدد المصير المشترك عامل نحو تقريب وجهات النظر المختلفة وان تنقية الاجواء العربية ونبذ الخلافات وتوحيد الكلمة والمواقف هو الطريق الامثل لدرء المخاطر التي تحدق بالامة العربية من كل جانب والسبيل الاوحد لتأكيد المصداقية العربية في المجتمع الدولي.

القادة في مستوى المسئولية

لقد برهن القادة العرب الذين اجتمعوا في عمان انهم على مستوى المسئولية في هذه المرحلة التاريخية العصيبة التي يتآمر فيها اعداء الامة العربية على حاضر ومستقبل ومصير هذه الامة.

ونسأل الله العلي القدير ان يوفق الجميع لما فيه خير امتنا وعزتها ومنعتها وسؤددها انه نعم المولى ونعم النصير.

سمو الامير عبدالله للرئيس العراقي :

كل الامتنان والتقدير للروح العظيمة المتسامحة
ملاقاتكم مع دمشق لم يتوقعها ولا ادخلها في حسابه عدو العرب والمسلمين
تجاوزتم بكل رحابة صدر ورباطة جأش الهوة التي اراد الاعداء استمرارها

و بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ببرقية شكر وتقدير لجلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة اختتام مؤتمر القمة العربي الطارىء اعماله امس فيما يلي نصها :

ـ حضرة صاحب الجلالة الاخ الحسين بن طلال حفظه الله ملك المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ياصحب الجلالة ان الادوار العظيمة في تاريخ البشرية ماقامت الا على اكتاف الرجال الكبار وتاريخنا نحن العرب والمسلمين كلما تلبدت في سمائنا غيوم تحجب الضوء .

وتضلنا في اكثر الحالات عن الطريق القويم عدنا الى التاريخ نسائله من نحن . ومن نكون . والى اين نحن سائرون . وماتساءل متسائل ياصاحب الجلالة والح في السؤال الا استجاب له الدور العظيم الذي ظل واقفا على مشارف الزمن ينتظر من يسير اليه ويفتح له ذراعيه ان اقبل فنحن اهلك وقومك لانتدرف عليك ونلتقي على فراغ فيوم توجهنا نحن اخوانك من عواصمنا العربية الى بيتنا في الاردن الشقيق ومعنا امال شعوبنا والامها ومعنا تساؤلاتنا ماذا سنعود به اذا عدنا من لقائنا .

ان نكون او لانكون

تكاثرت علينا الصور وتداخلت الحسابات وارتفع النبض ولماذا ياصاحب الجلالة هذا كله لان رحلتنا او رحلاتنا لم تكن رحلة شريحة من شرائح مجتمعنا اصابتها سنة فظلت تعدو هنا وهناك بحثا عن الخصب يدفعها الخوف على حياتها ابدا ولكننا على الموت والحياة مع ان نكون اولا نكون الامة في سباق مع العصر ووعيه ونبض الحياة فيه لايسقط في حركته ومتغيراته من حالق الامن يصيبه الدوار ويعجز ان يثبت قدمه على طريق الامة.

ياصاحب الجلالة .. يوم رأينا دمشق الاموية وبغداد الرشيد تتصافحان مع بعضهما بعضا في تلك اللحظات التاريخية تداعت على النفس والوجدان صور انسانية علمت البشرية مامعنى الحياة وفقهتها علوما وسلوكا أمثل مايكون السلوك والايمان .

الامل العظيم

لقد عدنا ياصاحب الجلالة ومعنا الامل العظيم ومعنا بارقة الربيع لابارقة الصيف شاكرين لجلالتكم ولرجالكم ولشعبكم الشقيق عظمة الجهد والاحساس بالمسئولية العظمى نحو امتكم قدرنا كل التقدير المتاعب والمعاناة والصبر والحكمة التي ادرتم بها ياصاحب الجلالة مؤتمرنا غير العادي وهو مؤتمر املنا العظيم اننا به تجاوزنا الركود والجمود الى الحركة الواعية التي لاتقوم على العدوان ولا على العنصرية والعرقية ولكنها هدف ووسيلة الى كل حق مشروع لامتنا في الحياة مدركين كل الادراك ان كل قطرة دم تراق من جسد امتنا العربية والاسلامية هي هدر وهي ضياع وهي لم تكن غير الفتنة العظمى التي تصرفنا جميعا عن قضيتنا المحورية وهي قضية فلسطين وشعب فلسطين المشرد فما وصل اليه مؤتمرنا من قرارات نرجو من الله ياصاحب الجلالة الا تكون في العراء مع مافيه من قرارات ضائعة عن الذاكرة .

مرة اخرى ياصاحب الجلالة اشكركم باسم اخي خادم الحرمين الشريفين وباسمي شخصيا وشعب المملكة العربية السعودية الذي يؤمن كل الايمان بأنه جزء من الامة العربية والاسلامية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اخوكم : عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

وبرقية لصدام

كما بعث سمو ولي العهد ببرقية مماثلة لفخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة . فيمايلي نص البرقية :

ـ صاحب الفخامة الاخ العزيز صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة حفظه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. اخي

ابعث الى فخامتكم احر العواطف وانبل المشاعر نعود من مؤتمرنا في اردننا الشقيق الى اهلنا جميعا في المملكة العربية السعودية ومعنا كل الامتنان والتقدير للروح العظيمة المتسامحة عند فخامتكم ـ نعم نحو بشر بفجر جديد لهذه الامة العظيمة فما استجابتكم الاخوية وملاقاتكم مع دمشق الاموية وشعب سورية العظيم الا حدث ماتوقعه ولا ادخله في حسابه عدو للعرب وللمسلمين مارس كل وسائل الخبث والتفرقة بين بغداد الرشيد ودمشق الاموية .

ياصاحب الفخامة .. ان التاريخ البشري لم يسجل اعظم الفضائل الا للرجال الكبار الذين يتجاوزون انفسهم الى نفوس اممهم وقد تجاوزتم ياصاحب الفخامة بكل رحابة صدر ورباطة جاش تلك الهوة الواسعة التي اراد الاعداء ان تظل واسعة لاقاع لها .

ماحلموا وماتصوروا ان بغداد الرشيد ودمشق الاموية لم يكونا في ادوارهما مع التاريخ قيادة بشرية علمت الانسان معنى الحياة ونالت اليه الهداية الانسانية .

صور كئيبة تتحول الى مشرقة

وكما يعلم اخي ماتغيرت في التاريخ البشري صور كئيبة الى صور مشرقة الا حين يتغير مافي النفوس وتفسك الكبيرة وهي تتجاوز الطريق الملىء بالصخور والحفر فيما بين بغداد ودمشق هي النفس التي سيحالفها الدهر ان شاء الله ولعلي لا اكون انفعاليا حين اقول ان الشعوب العربية حينما تلقت نبأ اللقاء بين الرئيس الاخ صدام وبين الرئيس الاخ حافظ الاسد رأت في ذلك بشير صباح لايكذب اهله ومدخلا واسعا الى مفهوم الامة والى عزتها ونصرها .

يافخامة الرئيس ان امتك تعى كل الوعى مايحمله العراق الشقيق على كاهله من محن وظروف ولكنها وهي تعى هذا تدرك كامل الادراك ان شعب العراق الشقيق هو الصخرة التي قال عنها ابوالطيب المتنبي مفاخرا ومعتزا .

انا صخرة الوادي اذا مازوحمت
واذا نطقت فاني الجوزاء

لانقول هذا عن امتك وهي لاتشعر بمسئوليتكم ولكنها تبحث عن السلام الذي يبحث عنه العراق الشقيق ويريده لنفسه ولشعب ايران ومن اعضائه وبسطائه ومتى عز السلام ولم تجنح له السياسة الايرانية فانتم جزء من امة مطلوب منها ان تأخذ مكانها الطبيعي من هذا الواقع الاليم والقدر الذي يوصل الى السلام .

يافخامة الرئيس .. ان لقاءكم الاخوى انتم والرئيس حافظ يتمثل فيه لقاء قوة ولقاء شعب اخوى نرجو لمستقبل هذا اللقاء ومابعده تنظيف الطريق الذي بين دمشق وبغداد من كل مايعكر الصفو ويهيض الجناح الاخوى .

اقول هذا لفخامتكم باسم اخيكم خادم الحرمين الشريفين وباسمي شخصيا وباسم المملكة العربية السعودية وماأقوله هنا يقوله غير من اخوانكم العرب بكل ايمان واحساس بدوركم في التآخي وفي السلام . وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اخوكم : عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

وبرقية للاسد

وبعث سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز برقية مماثلة لفخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة فيما يلي نصها .

حضرة الاخ فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة سلمه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يا فخامة الرئيس .. نعود ، اليوم ، من مؤتمرنا في الاردن الشقيق الى اخوانكم في المملكة العربية السعودية وعلى رأسهم اخي خادم الحرمين الشريفين حاملين معنا اعظم امال امتنا العربية والاسلامية وفرحتها بلقاء التاريخ الواحد الذي جزأته المحن واثقلت كاهله صروف الايام . نعم ان لقاء دمشق الاموية وبغداد الرشيد يفتح الباب على مصراعيه لاستقبال الدور الجديد في عصر يجدد كل ما قد خلق وشاخ من شباب الامم والشعوب ولان ما حصل واستبشرت به امتكم العربية والاسلامية في انحاء العالم لم يكن شيئا انيا املته اللحظة ولكنه قدر هذه الامة في المكان والزمان على مر التاريخ .

تجميع لمنع الاندثار

وكما تعلمون يا فخامة الرئيس لم يجد هذا العالم امنع لوجوده من الاندثار والتبدد غير تجميع اعضاء شخصيته وحمايتها من العلل والامراض الذاتية . هكذا رأينا القوة والمناعة على وجه هذا الكوكب تخطو بخطوات مذهلة من الارض الى الفضاء في جانب ورأينا الحيرة والعجز والضعف والبكاء والانين في جانب آخر لا لسبب غير التبدد والتشرذم ونحن كما يعلم فخامتكم امة نملك من اسباب القوة ما لا يملكن احد سوانا نملك مكانا وسطا بين عالم البشر ونملك مثلا عليا وتاريخا وحضارة وقدرات بشرية وادبية ومادية متى دخلت هذه الحقائق والفضائل في حياة امتنا ووظفناها في دورها الحضاري في عالم البشر نكون بذلك قد حققنا وجودنا وصنابه تراثا انسانيا العالم اليوم في حاجة اليه .

منعطف تاريخي

يا فخامة الرئيس ..

قد لا يستطيع الانسان مهما كان دقيقا في حساباته وفي تصوراته ان يلحق بابعاد ما قد تعطيه تلك اللحظة التي صافحت فيها يد دمشق الاموية يد بغداد الرشيد .

قد تكون تلك اللحظة منعطفا تاريخيا في حياة امتكم الكبرى تتجاوز به لحظة الزمان والمكان وكنا شهودا عليها في التاريخ .

لقد اخذت دمشق الاموية وبغداد الرشيد مكانهما الطبيعي في لقائكما وهو مكان فارغ لا يملاؤه الا لقاؤكم وحتى لا يتصور انسان اننا ندخل في منحى من العصبية او النزعة العرقية اؤكد لكم كل التأكيد ان مفهوم العصبية والعرقية والتسلط لا وجود لهم ولا مكان في معتقداتنا نحن العرب والمسلمين كما تعلمون استشعر هذا واؤمن به كل الايمان املا ان يكون هذا المبدأ الخالد مدخلا الى السلام بين شعبين مسلمين شعب العراق وشعب ايران .

يا فخامة الرئيس لعل ان يكون لك من مكانك الذي اخترته لنفسك اختيارا واستجبت فيه لاخوانك العرب فرحة تاريخية ومسعى كريما في تصفية كل الحسابات والمكدرات للقاء بكل ود وحسن نية وعدل في الميزان فيما بينك وبين اهلك واخوانك في بغداد .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اخوكم

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

سمو ولي العهد للرئيس السوري :

● لقاء التاريخ بين دمشق وبغداد يفتح الباب على مصراعيه لاستقبال الدور الجديد
لم يكن لقاء انيا ولكنه قدر الامة في المكان والزمان
منعطف تاريخي في حياة امتكم حين صافحت يد دمشق يد بغداد
لا وجود لمفهوم العصبية والعرقية والتسلط في معتقداتنا كعرب ومسلمين

سمو الامير عبدالله يصافح مستقبليه لدى وصوله الى الرياض

سموه يزور الشيخ زايد وابن جديد ويستقبل ولي عهد الاردن..

ايمن حبيب ـ عمان ـ واس :

قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صباح امس بزيارة لاخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في مقر اقامته في عمان. وقد حضر اللقاء من الجانب السعودي الوفد المرافق لسمو ولي العهد.

كما حضره من جانب دولة الامارات العربية سمو الشيخ راشد المعلى عضو المجلس الاعلى حاكم ام القوين وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد رأس الخيمة وسمو الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع وسمو الشيخ سلطان بن راشد آل نهيان ومعالي الاستاذ احمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لسمو رئيس دولة الامارات ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية.

ويستقبل ولي عهد الاردن

واستقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمقر اقامة سموه الليلة قبل الماضية سمو الامير حسن بن طلال ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الاستاذ عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ وسمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد والاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري المستشار بديوان سمو ولي العهد وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى الاردن الاستاذ محمد فهد العيسى.